

الفرص الاستثمارية ومؤتمر واشنطن

عباس الغالي

تنبه الانظار الى مؤتمر واشنطن الاستثماري المزمع عقدة في منتصف شهر الجاري وسط ترقب ينبع من هذا المؤتمر نافذة واسعة يطل من خلالها العراق على عالم الاستثمار العالمي بعد ان ثبتت المؤشرات السابقة التي عفت داخل وخارج العراق استعداداً على المستوى ورغبة جامحة للشركات الاستثمارية الدخول سوق العمل العراقي المختلفة بالفرص الاستثمارية المغيرة للمستثمرين وشراكتهم.

وعلل العبيبة البارز الذي تشكّلت امام دخول المستثمرين الى العراق بعض الحيثيات الموجدة ضمن قانون الاستثمار الذي الرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ لاسيما التي تتعلق بتوسيع مشاريعها او امكانياتها او تأثيرها فضلاً عن اثبات المؤشرات السابقة التي يبحث عنها مستثمر في العالم والتي تناهياً به عن ولوغ عنصر المغامرة التي انقضى الى جودي للمستثمر والمستفيد على حد سواء.

ومن هنا كان التوجّس ملازماً للمستثمرين الذين أعلنا عن استعدادهم للاستثمار بحسب هذه العيوب التي أفرطت في ارضاً وآلة امكانها او تأثيرها فضلاً عن اطمانتها التي يبحث عنها مستثمر لان الاعمال التي تناهياً به عن ولوغ عنصر المغامرة التي انقضى الى جودي للمستثمر والمستفيد على حد سواء.

فإن الأرجح في الموقف الذي شاركوا به في المعرض، فإن الموقف الذي انتسب عكسياً مع تطلع الحكومة الساعي إلى احداث ثورة اقتصادية وعمرانية في البلد بعد ان بات واقع الحال أحوال ما يكون الى همة اقتصادية وعلى مختلف المحاور.

ويغضّ النظر عن التفاوت أو التفاوت أو الشفافية التي تتباين من تفاصيل المؤتمر،

فإن الأرجح بالحكومة التي شاركوا به في المعرض، فإن الموقف الذي انتسب عكسياً مع تطلع الحكومة الساعي إلى احداث ثورة اقتصادية وعمرانية في البلد بعد ان بات واقع الحال أحوال ما يكون الى همة اقتصادية وعلى مختلف المحاور.

ويبيّن السؤال الاهم، ما مدى المؤشرات من دون ان تتبعها الواقع على وملموس على مستوى تنفيذ المشاريع وفي خلاف المطالعات، وما الذي تحقق المؤشرات ان لم يتحول العراق من اقصاه الى اقصاه الى ورشة عمل وسوق عمل ارجحة بالعرض والمطلب والبدلات الخارجية في اقصد اندمج مع الاقتصادات العالمية خال من الاختلالات، اقصد فاعل انتاجاً يحول امكاناته المادية والبشرية التي يمكنها الى تناقل عملية تنتهي من سباته وركوده وتطلقه الى فضاءات انتاجية نشيطة.

abbas.abbas80@yahoo.com

اللجنة الوطنية للاستثمار: "المستثمرون المحتلون يملكون مشهدًا واقعها لتطوير المشاريع والتي سوف تتملاً حاجات التوسيع العراقي ومتطلبات السكان".

وكانت وزارة الصناعة في السنة الماضية سعيت لتقديم العروض أكثر من ٤٠ مشروعًا ومنها تنتطوي على المشاركة مع مؤسسات تملكها الدولة، ولكنها استلمت ١١ عرضًا فقط. واعطتها قليلة أيضًا في التنفيذ ومنها مشروع الـ ٦٠ مليون دولار للشركة الكهربائية في عقوفة.

وكان الوحدة الصناعية الأساسية، مع ثمانية صناعات متخصصة قد بنيت أصلًا في سنة ١٩٨٢ ورودت بالمكانين من شركة ميسوبishi التي انتهى عمرها الاقتصادي، ولكنها ما زالت تعمل لأن العاملين يملكون قطع الغيار لتسييرها.

ومن المعهودات التي يواجهها المستثمرون يقول مراقبون إن القانون العراقي على الشركات الأجنبية الحصول على حصص متساوية في المشاريع التي تملّكها الدولة، وتحظر وزارة الصناعة أيضًا اعادة اليميلطة الشاملة للشركات التي تؤدي إلى صرف العمال عن خدماتهم.

وحتى في الحالات الاستثنائية، وفي حالة معدل دينالي، حينما قررت وزارة الصناعة بالاجراء الاولى على صفة الاستثمار البالغ ٦٠ مليون دولار مع الجمجم المصري - العراقي في السنة الماضية، فإنها قررت تأجيل الاعيادات المالية لشروع الفوترة المطلوب لتنفيذ المحمولات الكهربائية.

وقد انسحب الجميع من هذه المصفقة في وقت مبكر من هذه السنة، بسبب الازمة الاقتصادية العالمية، وتخالل تزويد الفوترة المطلوب لافتتاح.

وقال النائب عباس البشري ان مؤتمر الاستثمار المزمع تم الاتفاق عليه خال

الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء نوري المالكي الاخيرة لواشنطن ومن المتوقع أن

يعمل هذا المؤتمر على جذب المستثمرين

للسنة ٢٠١٥ تراكتوراً لصالح

وكذلك قال: إن ذلك ليس بالاستثمار.

وتقى نائب رئيس انتشار نيوبيورك تايمز

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت

شركة هولنداً خاصه بصناعة التراكتورات

والبيع بصناعة ١٥٠ تراكتوراً لصالح

التي كانت في وقت ما مركزاً للتمويل وكانت

تعرف بمثلث الموت، ويقول الاعرجي من

الارتفاعية وقعت اتفاقية مع العراق في السنة

الماضية وفتحت مكتبها لها في بغداد، ووافت